

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع
أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية

أسم الطالب
مجدي حمود احمد بكري

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2026

الشكر والتقدير

الإهداء

مستخلص الدراسة

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مبادئ وممارسات الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المشاريع التشغيلية، من خلال دراسة دور المرونة، والتعاون، والتحسين المستمر، والتطوير التدريجي في رفع كفاءة العمليات، وتقليل الهدر، وتحسين جودة المخرجات، وزيادة القدرة على تحقيق أهداف المشاريع.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة الرشيقة وأداء المشاريع التشغيلية، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة لجمع البيانات من العاملين ومديري المشاريع، وتحليلها لاختبار العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين الأداء.

نتائج الدراسة المتوقعة:

وجود أثر إيجابي لتطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية.

مساهمة المرونة والتكيف السريع في تحسين القدرة على مواجهة التغيرات.

تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الوقت والتكاليف.

ارتفاع جودة مخرجات المشاريع وزيادة رضا أصحاب المصلحة.

وجود تحديات عند التطبيق مثل مقاومة التغيير ونقص الخبرة.

المساهمة النظرية:

تعزيز المعرفة العلمية حول دور الإدارة الرشيقة في مجال إدارة المشاريع التشغيلية.

توضيح العلاقة بين ممارسات الإدارة الرشيقة ومستوى أداء المشاريع.

تقديم إطار نظري يساعد الباحثين في دراسة تطبيقات Agile في قطاعات مختلفة.

التطبيقات العملية:

مساعدة المؤسسات على تبني ممارسات الإدارة الرشيقة لتحسين عملياتها التشغيلية.

دعم مديري المشاريع في اختيار الأساليب المناسبة لرفع الكفاءة وتقليل المخاطر.

تقديم توصيات تساعد المؤسسات على تحسين الإنتاجية والجودة وتقليل الهدر والتأخير.

الكلمات المفتاحية

الإدارة الرشيقة (Agile Management)

إدارة المشاريع الرشيقة (Agile Project Management)

أداء المشاريع التشغيلية (Operational Project Performance)

تحسين الأداء (Performance Improvement)
التحسين المستمر (Continuous Improvement)
المرونة التنظيمية (Organizational Agility)
كفاءة العمليات (Operational Efficiency)
إدارة الهدر (Waste Management)
تطوير المشاريع (Project Development)
نجاح المشاريع (Project Success)

جدول المحتويات

2 الشكر والتقدير

الإهداء.....	3
مستخلص الدراسة.....	4
1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	8
1.1. المقدمة:.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.2. مشكلة الدراسة.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.3. أهمية الدراسة.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.3.1. على المستوى النظري:.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.4. أسئلة الدراسة.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.5. أهداف الدراسة.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.6. فرضيات الدراسة.....	12
1.7. نموذج الدراسة.....	12
1.8. الدراسة الميدانية.....	13
1.9. مخطط المشروع.....	15
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	17
2.1. المقدمة:.....	17
2.2. المتغير المستقل.....	18
2.3. المتغير التابع.....	18
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	19
2.5. الخاتمة.....	20
3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....	21
3.1. المقدمة.....	21
3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....	22
3.3. تصميم البحث.....	23
3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....	24
3.5. طريقة جمع البيانات.....	26
3.6. أنواع البيانات.....	27
3.7. إجراءات التحليل الإحصائي.....	28
3.8. الخاتمة.....	30

31	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
31	4.1. المقدمة.....
32	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
33	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
35	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....
38	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
40	4.6. الخاتمة.....
41	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
41	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:
43	5.2. توصيات الدراسة:
44	5.3. الخاتمة:
44	قائمة المراجع.....
45	الملاحق.....

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

عنوان الدراسة: أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية

1.1 المقدمة:

تعد إدارة المشاريع التشغيلية من العناصر الأساسية التي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات ورفع كفاءتها، حيث تعتمد المؤسسات على المشاريع التشغيلية لضمان استمرارية الأعمال وتحسين العمليات وتقديم الخدمات بجودة عالية. ومع التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال وزيادة التغيرات في متطلبات العملاء، أصبحت الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع تواجه تحديات تتعلق بالمرونة، وسرعة الاستجابة، وتقليل الهدر في الموارد.

ظهرت الإدارة الرشيقة (Agile Management) كمنهجية حديثة تهدف إلى تحسين أداء المشاريع من خلال التركيز على المرونة، والتعاون المستمر، والتحسين المتواصل، وتقسيم الأعمال إلى مراحل قصيرة تسمح بالمراجعة والتطوير المستمر. وتساعد هذه المنهجية المؤسسات على التكيف مع التغيرات وتحقيق قيمة أكبر من خلال تحسين جودة المخرجات وتقليل الوقت والتكاليف.

وتبرز أهمية تطبيق الإدارة الرشيقة في المشاريع التشغيلية من خلال قدرتها على تحسين كفاءة العمليات، وزيادة إنتاجية فرق العمل، وتقليل المخاطر، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، والتعرف على مدى مساهمتها في تحقيق أهداف المؤسسات.

1.2 مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من المؤسسات تحديات في إدارة المشاريع التشغيلية نتيجة تغير المتطلبات، وزيادة المنافسة، والحاجة إلى تحسين استخدام الموارد وتحقيق نتائج أسرع وأكثر جودة. وقد تؤدي الأساليب التقليدية إلى بطء الاستجابة للتغيرات وظهور مشكلات تؤثر على أداء المشاريع.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معرفة مدى تأثير تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، ودراسة دور ممارساتها المختلفة مثل المرونة، والتعاون، والتحسين المستمر في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية؟

1.3 أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

إثراء المعرفة العلمية حول مفهوم الإدارة الرشيقة ودورها في إدارة المشاريع التشغيلية.

توضيح العلاقة بين تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع.

تقديم إطار نظري يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

مساعدة المؤسسات على فهم فوائد تطبيق الإدارة الرشيقة.

دعم مديري المشاريع في تحسين الأداء وتقليل الهدر والمخاطر.

تقديم توصيات تساعد على رفع كفاءة المشاريع التشغيلية.

1.4 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة في المشاريع التشغيلية؟

2. ما أثر المرونة في الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع التشغيلية؟

3. كيف يؤثر التعاون والتواصل المستمر على نجاح المشاريع التشغيلية؟

4. ما دور التحسين المستمر في رفع كفاءة العمليات وتقليل الهدر؟

5. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الرشيقة في المؤسسات؟

1.5 أهداف الدراسة:

التعرف على مفهوم الإدارة الرشيقة ومبادئها الأساسية.

دراسة أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع التشغيلية.

قياس دور المرونة والتعاون والتحسين المستمر في تحسين الأداء.

تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الرشيقة.

تقديم توصيات لتحسين إدارة المشاريع التشغيلية.

١,١. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية في المؤسسات.

الفرضيات الفرعية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة في تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاون والتواصل الفعال بين فرق العمل ورفع كفاءة تنفيذ المشاريع التشغيلية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطوير التدريجي للمشاريع وتحسين جودة مخرجات المشاريع التشغيلية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحسين المستمر وتقليل الهدر وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين مؤشرات أداء المشاريع التشغيلية مثل:

الجودة و الوقت و التكلفة و رضا أصحاب المصلحة .

١,٢. نموذج الدراسة

المتغير المستقل: الإدارة الرشيقة (Agile Management)

أبعاده:

المرونة والتكيف. التعاون والتواصل.

التطوير التدريجي. التحسين المستمر.

وهي تؤثر على

المتغير التابع: أداء المشاريع التشغيلية (Operational Project Performance)

أبعاده:

تحسين جودة المخرجات.

الالتزام بالوقت.

كفاءة استخدام الموارد والتكاليف.

تقليل الهدر.

رضا أصحاب المصلحة.

١,٣ . الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الرشيدة في المشاريع التشغيلية وقياس أثرها على تحسين أداء المشاريع من وجهة نظر العاملين في مجال إدارة وتنفيذ المشاريع.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات التي تعتمد على المشاريع التشغيلية، ويشمل ذلك:

مديري المشاريع.

قادة فرق العمل.

الموظفين المشاركين في تنفيذ العمليات والمشاريع التشغيلية.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة من أفراد مجتمع الدراسة ممن لديهم خبرة في إدارة أو تنفيذ المشاريع التشغيلية، وذلك للحصول على بيانات واقعية حول مستوى تطبيق الإدارة الرشيدة وتأثيرها على الأداء.

أداة جمع البيانات:

سيتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتتكون من محورين رئيسيين:

المحور الأول: تطبيق الإدارة الرشيقة ويتضمن قياس:

المرونة في التعامل مع التغييرات.

التعاون والتواصل بين فرق العمل.

التطوير التدريجي للمشاريع.

التحسين المستمر للعمليات.

المحور الثاني: أداء المشاريع التشغيلية ويتضمن قياس:

جودة مخرجات المشاريع.

الالتزام بالوقت والجداول الزمنية.

كفاءة استخدام الموارد والتكاليف.

تقليل الهدر وتحسين الإنتاجية.

رضا أصحاب المصلحة.

تحليل البيانات:

سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف اختبار فرضيات الدراسة، وقياس العلاقة

بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية، للوصول إلى نتائج وتوصيات تساعد المؤسسات

على تطوير أساليب إدارة مشاريعها.

الاعتبارات الأخلاقية:

المحافظة على سرية معلومات المشاركين.

استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

ضمان المشاركة الطوعية لأفراد العينة

١,٤. مخطط المشروع

يتكون مخطط البحث من خمسة فصول رئيسية، حيث يتناول كل فصل جانبًا محددًا من موضوع أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، وذلك كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

يتناول هذا الفصل مقدمة الدراسة، ومشكلة البحث، والفجوات النظرية والتطبيقية، وأهمية الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وفرضياتها، ونموذج الدراسة، ومنهجيتها، والدراسة الميدانية، ومخطط البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية المتعلقة بالإدارة الرشيقة، ومبادئها ومنهجياتها، ودورها في تحسين أداء المشاريع التشغيلية، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتحليلها.

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع البيانات، وطرق التحقق من صدق وثبات الأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

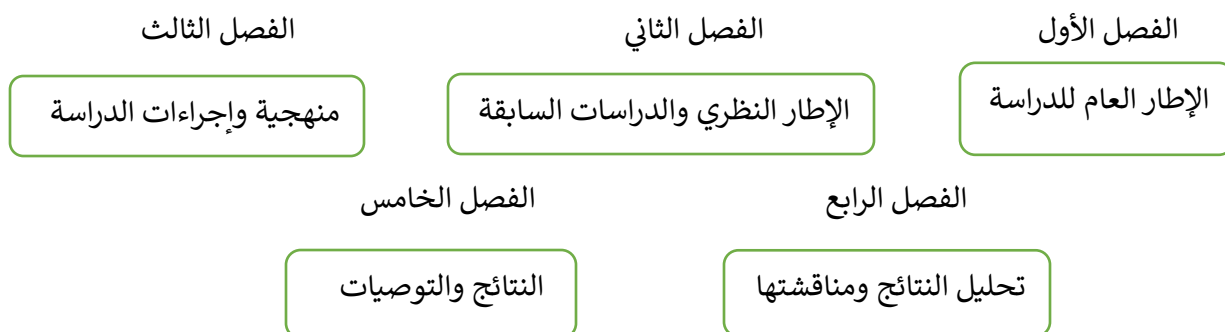
الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية، وتحليل البيانات، واختبار فرضيات الدراسة، ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والاستنتاجات الرئيسية، بالإضافة إلى تقديم التوصيات والمقترحات المستقبلية التي تساعد المؤسسات على تحسين تطبيق الإدارة الرشيقة ورفع أداء المشاريع التشغيلية.

مخطط العلاقة بين فصول البحث:



٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، وذلك من خلال توضيح المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة وتحليل العلاقة بينها.

يتناول الفصل المتغير المستقل المتمثل في الإدارة الرشيقة (Agile Management)، من خلال توضيح مفهومها، نشأتها، مبادئها، وأهم ممارساتها ومنهجياتها المستخدمة في إدارة المشاريع، مثل التركيز على المرونة، والتعاون، والتطوير التدريجي، والتحسين المستمر.

كما يتناول الفصل المتغير التابع المتمثل في أداء المشاريع التشغيلية (Operational Project Performance)، من خلال توضيح مفهوم أداء المشاريع ومؤشرات قياسه، مثل جودة المخرجات، والالتزام بالوقت، وكفاءة استخدام الموارد، وتقليل التكاليف والهدر.

بالإضافة إلى ذلك، يستعرض الفصل العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية، حيث تشير الأدبيات إلى أن تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة يمكن أن يساعد المؤسسات على زيادة القدرة على التكيف مع التغيرات، وتحسين كفاءة العمليات، ورفع مستوى الأداء.

كما يتم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت أثر تطبيق الإدارة الرشيقة في مختلف بيئات العمل، بهدف التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وتحديد الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

٢,٢. المتغير المستقل

تُعد الإدارة الرشيقة المتغير المستقل في هذه الدراسة، وهي منهجية حديثة في إدارة المشاريع تهدف إلى تحسين قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات من خلال المرونة، والتعاون، والتطوير التدريجي، والتحسين المستمر. تعتمد الإدارة الرشيقة على تنفيذ الأعمال على مراحل قصيرة ومتكررة، مع المراجعة المستمرة للنتائج وإجراء التحسينات اللازمة، مما يساعد على تقليل الهدر، وتحسين كفاءة العمليات، وزيادة قدرة فرق العمل على الاستجابة للتحديات.

وتتكون أبعاد المتغير المستقل من:

المرونة والتكيف: قدرة المشروع على التعامل مع التغيرات والاستجابة السريعة للمتطلبات الجديدة.
التعاون والتواصل: تعزيز التواصل بين فرق العمل وأصحاب المصلحة لتحقيق أهداف المشروع بكفاءة.
التطوير التدريجي والتكراري: تقسيم المشروع إلى مراحل قصيرة يتم تنفيذها ومراجعتها بشكل مستمر.
التحسين المستمر: تقييم الأداء وتطوير العمليات بشكل دوري لرفع الكفاءة وتقليل المشكلات.

٢,٣. المتغير التابع

يُعد أداء المشاريع التشغيلية المتغير التابع في هذه الدراسة، ويشير إلى مدى قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها بكفاءة من خلال الالتزام بمعايير الجودة، والوقت، والتكلفة، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.

ويتم قياس أداء المشاريع التشغيلية من خلال مجموعة من المؤشرات، أهمها:

جودة مخرجات المشروع: مدى توافق نتائج المشروع مع المتطلبات والمعايير المحددة.
الالتزام بالوقت: قدرة المشروع على إنجاز المهام ضمن الجدول الزمني المحدد وتقليل التأخير.
كفاءة استخدام الموارد والتكاليف: تحقيق أفضل استخدام للموارد وتقليل الهدر في الميزانية والعمليات.
رضا أصحاب المصلحة: مدى تحقيق توقعات واحتياجات المستفيدين والأطراف المشاركة في المشروع.
العلاقة بين المتغيرين: تفترض الدراسة أن تطبيق الإدارة الرشيقة (المتغير المستقل) يؤثر بشكل إيجابي على تحسين أداء المشاريع التشغيلية (المتغير التابع)، من خلال زيادة المرونة، وتحسين التواصل، وتعزيز التحسين المستمر، مما يؤدي إلى رفع كفاءة وجودة تنفيذ المشاريع.

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير العلاقة بين الإدارة الرشيقة (المتغير المستقل) وأداء المشاريع التشغيلية (المتغير التابع) إلى أن تطبيق مبادئ وممارسات الإدارة الرشيقة يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستوى أداء المشاريع التشغيلية.

تساهم الإدارة الرشيقة من خلال أبعادها المختلفة في تعزيز كفاءة المشاريع، حيث تساعد المرونة والتكيف على سرعة الاستجابة للتغيرات والمشكلات التي قد تواجه المشروع، مما يقلل من التأخير ويحسن القدرة على تحقيق الأهداف.

كما يساهم التعاون والتواصل المستمر بين فرق العمل وأصحاب المصلحة في تحسين تدفق المعلومات، ورفع مستوى التنسيق، وزيادة جودة القرارات المتخذة أثناء تنفيذ المشروع.

ويؤدي التطوير التدريجي والتكراري إلى اكتشاف الأخطاء في مراحل مبكرة وإجراء التحسينات المستمرة، مما يرفع جودة مخرجات المشروع ويقلل المخاطر.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد التحسين المستمر على تطوير العمليات التشغيلية، وتقليل الهدر، وتحسين استخدام الموارد والتكاليف.

وبناءً على ذلك، تفترض الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية، بحيث كلما ارتفع مستوى تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة، تحسن أداء المشاريع من حيث الجودة، والوقت، والتكلفة، ورضا أصحاب المصلحة.

٢,٥ . الخاتمة

تناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، حيث تم توضيح مفهوم الإدارة الرشيقة باعتبارها المتغير المستقل، وأهم مبادئها المتمثلة في المرونة، والتعاون والتواصل، والتطوير التدريجي، والتحسين المستمر.

كما تم توضيح مفهوم أداء المشاريع التشغيلية باعتباره المتغير التابع، وأهم مؤشرات قياسه المتمثلة في جودة المخرجات، والالتزام بالوقت، وكفاءة استخدام الموارد والتكاليف، ورضا أصحاب المصلحة.

وأظهرت الأدبيات أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية، حيث تساعد الإدارة الرشيقة المؤسسات على التكيف مع التغيرات، وتقليل الهدر، وتحسين كفاءة العمليات، ورفع جودة نتائج المشاريع.

وبناءً على ما تم عرضه، تستند الدراسة الحالية إلى أهمية اختبار هذه العلاقة ميدانياً، والتعرف على مدى تأثير تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، والوصول إلى نتائج وتوصيات تساعد المؤسسات على تطوير أساليب إدارة مشاريعها وتحقيق أداء أكثر كفاءة.

٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

٣,١. المقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة والإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث حول أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، حيث يوضح الأسلوب العلمي المستخدم في جمع وتحليل البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

كما يوضح الفصل منهج الدراسة المتبع، ومجتمع الدراسة والعينة، وأداة جمع البيانات، وطرق التحقق من صدق وثبات الأداة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث الذي يهدف إلى دراسة العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة باعتبارها المتغير المستقل، وتحسين أداء المشاريع التشغيلية باعتباره المتغير التابع، من خلال تحليل آراء أفراد عينة الدراسة والتعرف على أثر ممارسات الإدارة الرشيقة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين نتائجها.

٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

أولاً: الإدارة الرشيقة (Agile Management) – المتغير المستقل

التعريف الإجرائي: يقصد بالإدارة الرشيقة في هذه الدراسة مستوى تطبيق المؤسسة لمبادئ وأساليب الإدارة الرشيقة في إدارة المشاريع التشغيلية، والتي تتمثل في القدرة على التكيف مع التغيرات، وتعزيز التعاون بين فرق العمل، وتنفيذ الأعمال بصورة تدريجية، وتحقيق التحسين المستمر للعمليات.

وتقاس من خلال الأبعاد التالية:

1. المرونة والتكيف: مدى قدرة فرق المشاريع على الاستجابة السريعة للتغيرات والمشكلات أثناء تنفيذ المشروع، وتعديل الخطط وفقاً للمتطلبات الجديدة.
2. التعاون والتواصل: مدى فعالية التواصل ومشاركة المعلومات بين أعضاء فريق المشروع وأصحاب المصلحة لتحقيق أهداف المشروع.
3. التطوير التدريجي والتكراري: مدى اعتماد المشروع على تقسيم الأعمال إلى مراحل قصيرة يتم تنفيذها ومراجعتها وتحسينها بشكل مستمر.
4. التحسين المستمر: مدى اهتمام المؤسسة بتقييم الأداء وتطوير أساليب العمل وتقليل الأخطاء والهدر أثناء تنفيذ المشاريع.

ثانياً: أداء المشاريع التشغيلية (Operational Project Performance) – المتغير التابع

التعريف الإجرائي: يقصد بأداء المشاريع التشغيلية في هذه الدراسة مستوى نجاح المشاريع في تحقيق أهدافها التشغيلية بكفاءة وفعالية، من خلال الالتزام بمعايير الجودة والوقت والتكلفة وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.

ويقاس من خلال الأبعاد التالية:

1. جودة مخرجات المشروع: مدى قدرة المشروع على تقديم نتائج تتوافق مع المتطلبات والمعايير المحددة.
2. الالتزام بالوقت: قدرة المشروع على إنجاز الأعمال والمهام ضمن الجدول الزمني المحدد وتقليل التأخير.
3. كفاءة استخدام الموارد والتكاليف: مدى قدرة المشروع على تحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة وتقليل الهدر والتكاليف غير الضرورية.
4. رضا أصحاب المصلحة: مدى تحقيق المشروع لتوقعات واحتياجات العملاء والأطراف المرتبطة بالمشروع.

٣,٣. تصميم البحث (بصلة البحثي)

3.3 تصميم البحث (Research Design)

يعتمد تصميم البحث على تحديد الأسلوب العلمي والإجراءات التي سيتم اتباعها لدراسة أثر تطبيق الإدارة الرشيدة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، حيث يهدف تصميم البحث إلى تنظيم عملية جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

تعتمد هذه الدراسة على التصميم الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف مستوى تطبيق الإدارة الرشيدة في المؤسسات وتحليل أثرها على أداء المشاريع التشغيلية.

ويتضمن تصميم البحث ما يلي:

1. منهج البحث: استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل (الإدارة الرشيدة) والمتغير التابع (أداء المشاريع التشغيلية).
2. مجتمع الدراسة: يشمل العاملين في مجال إدارة وتنفيذ المشاريع التشغيلية، مثل مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل.
3. أداة جمع البيانات: استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، بحيث تتضمن أسئلة تقيس أبعاد الإدارة الرشيدة وأبعاد أداء المشاريع التشغيلية.

4. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الإدارة الرشيقة، بأبعادها (المرونة، التعاون والتواصل، التطوير التدريجي، التحسين المستمر).
- المتغير التابع: أداء المشاريع التشغيلية، بأبعاده (الجودة، الوقت، التكلفة، رضا أصحاب المصلحة).
5. تحليل البيانات: سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وتحديد طبيعة العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية.
- وبذلك يساعد تصميم البحث في الوصول إلى فهم واضح لمدى تأثير ممارسات الإدارة الرشيقة في رفع كفاءة المشاريع التشغيلية وتحسين نتائجها.

٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

أولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الأفراد العاملين في مجال إدارة وتنفيذ المشاريع التشغيلية في المؤسسات التي تطبق أو تسعى إلى تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة، ويشمل ذلك:

- 1- مديري المشاريع.
- 2- قادة فرق العمل.
- 3- أعضاء فرق المشاريع.
- 4- الموظفين المشاركين في العمليات التشغيلية.

ويتم اختيار هذا المجتمع لكون أفراده يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية حول أساليب إدارة المشاريع ومستوى تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة وتأثيرها على أداء المشاريع التشغيلية.

ثانياً: طرق وتقنيات أخذ العينات

ستعتمد الدراسة على العينة المناسبة (Convenience Sampling)، وذلك من خلال اختيار أفراد من مجتمع البحث ممن تتوفر لديهم الخبرة والمعرفة بموضوع الدراسة، لضمان الحصول على بيانات مرتبطة بأهداف البحث.

وسيتم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة بهدف قياس:

مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة بأبعادها:

١. المرونة والتكيف.
٢. التعاون والتواصل.
٣. التطوير التدريجي.
٤. التحسين المستمر.

مستوى أداء المشاريع التشغيلية من خلال:

- (١) الجودة.
- (٢) الالتزام بالوقت.
- (٣) كفاءة استخدام الموارد والتكاليف.
- (٤) رضا أصحاب المصلحة.

وتساعد هذه الطريقة في جمع بيانات واقعية من الأشخاص الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، مما يساهم في اختبار فرضيات البحث وتحقيق أهدافه.

٣,٥ . طريقة جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الطرق لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وذلك على النحو التالي:

أولاً: البيانات الأولية:

سيتم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسية للدراسة، حيث يتم توزيعها على أفراد عينة البحث من مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل والعاملين في المشاريع التشغيلية.

وتتكون الاستبانة من محورين رئيسيين:

المحور الأول: الإدارة الرشيقة (المتغير المستقل)

ويقيس مستوى تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة من خلال:

- ١) المرونة والتكيف.
- ٢) التعاون والتواصل.
- ٣) التطوير التدريجي والتكراري.
- ٤) التحسين المستمر.

المحور الثاني: أداء المشاريع التشغيلية (المتغير التابع)

- ١) وقياس مستوى أداء المشاريع من خلال:
- ٢) جودة مخرجات المشاريع.
- ٣) الالتزام بالوقت.
- ٤) كفاءة استخدام الموارد والتكاليف.
- ٥) رضا أصحاب المصلحة.

ثانياً: البيانات الثانوية:

سيتم الاعتماد على المصادر العلمية السابقة مثل:

- (١) الكتب والمراجع العلمية.
- (٢) الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة الرشيقة وإدارة المشاريع.
- (٣) المقالات العلمية والتقارير المتخصصة.

وتهدف هذه البيانات إلى بناء الإطار النظري للدراسة، ودعم تحليل النتائج ومقارنتها بما توصلت إليه الدراسات السابقة.

٣,٦. أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين من البيانات، وهما:

أولاً: البيانات الأولية (Primary Data)

وهي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من أفراد عينة الدراسة من خلال الاستبانة، بهدف قياس مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة وأثرها على تحسين أداء المشاريع التشغيلية.

وتشمل البيانات الأولية:

- آراء مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل حول تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة.
- مستوى أداء المشاريع التشغيلية وفق مؤشرات الجودة، والوقت، والتكلفة، ورضا أصحاب المصلحة.

ثانياً: البيانات الثانوية (Secondary Data)

وهي البيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر العلمية المختلفة، وتشمل:

- الكتب والمراجع المتخصصة في إدارة المشاريع والإدارة الرشيقة.
- الدراسات والأبحاث السابقة.
- المقالات والتقارير العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وتستخدم البيانات الثانوية لبناء الإطار النظري ودعم تفسير نتائج الدراسة.

٣,٧. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، سيتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف اختبار فرضيات البحث والوصول إلى نتائج دقيقة.

وتشمل إجراءات التحليل الإحصائي ما يلي:

1. الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى استجابات أفراد الدراسة.

2. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات الاستبانة وموثوقية فقراتها.

3. اختبار العلاقة بين المتغيرات:

استخدام معامل الارتباط لقياس طبيعة العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية.

4. اختبار الفرضيات:

استخدام تحليل الانحدار لقياس أثر أبعاد الإدارة الرشيدة على أداء المشاريع التشغيلية وتحديد مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

5. استخلاص النتائج: يتم تفسير النتائج الإحصائية ومقارنتها مع أهداف الدراسة والدراسات السابقة، ثم تقديم التوصيات المناسبة.

٣,٨. الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة والإجراءات العلمية المتبعة لتحقيق أهداف البحث حول أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، حيث تم توضيح تصميم البحث، ومجتمع الدراسة، وطريقة اختيار العينة، وأساليب جمع البيانات الأولية والثانوية.

كما تم توضيح أدوات قياس متغيرات الدراسة، حيث تم اعتماد الإدارة الرشيقة كمتغير مستقل بأبعادها المتمثلة في المرونة والتكيف، والتعاون والتواصل، والتطوير التدريجي، والتحسين المستمر، بينما تم قياس أداء المشاريع التشغيلية كمتغير تابع من خلال الجودة، والوقت، والتكلفة، ورضا أصحاب المصلحة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، مع تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

ومن خلال هذه الإجراءات المنهجية، تسعى الدراسة إلى الوصول إلى نتائج علمية توضح مدى تأثير تطبيق الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المشاريع التشغيلية، وتقديم توصيات تساعد المؤسسات على تطوير ممارسات إدارة المشاريع ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية.

٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

٤,١. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة حول أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، وذلك بهدف اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية.

ويتم في هذا الفصل استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل استجابات أفراد العينة، والتعرف على مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة بأبعادها المختلفة، وقياس أثرها على أداء المشاريع التشغيلية.

كما يتضمن الفصل عرض النتائج الإحصائية ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بهدف توضيح العلاقة بين المتغير المستقل (الإدارة الرشيقة) والمتغير التابع (أداء المشاريع التشغيلية)، والوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم دور الممارسات الرشيقة في تحسين كفاءة المشاريع.

ويتناول الفصل المحاور التالية:

١. وصف خصائص عينة الدراسة.
٢. تحليل مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة.
٣. تحليل مستوى أداء المشاريع التشغيلية.
٤. اختبار فرضيات الدراسة.
٥. مناقشة النتائج وتفسيرها.

٤,٢. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة المشاركين في البحث حول أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، وذلك من أجل فهم طبيعة أفراد العينة ومدى ملاءمتهم لموضوع الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من العاملين في مجال إدارة وتنفيذ المشاريع التشغيلية، وتشمل:

1-مديري المشاريع.

2-قادة فرق العمل.

3-أعضاء فرق المشاريع.

4-الموظفين المرتبطين بالعمليات التشغيلية.

وقد تم جمع البيانات من أفراد العينة باستخدام الاستبانة، وتم تحليل خصائصهم وفق عدد من المتغيرات، مثل:

1. المؤهل العلمي:

يتم تصنيف أفراد العينة حسب مستوى التعليم (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، بهدف التعرف على مستوى المعرفة العلمية لدى المشاركين.

2. سنوات الخبرة:

يتم تصنيف المشاركين حسب سنوات الخبرة في مجال إدارة المشاريع، وذلك لقياس مدى ارتباط الخبرة بمستوى تطبيق الإدارة الرشيقة.

3. المسمى الوظيفي:

يتم تحديد الوظائف التي يشغلها أفراد العينة لمعرفة مدى مشاركتهم في عمليات التخطيط والتنفيذ وإدارة المشاريع.

4. مجال العمل:

يتم التعرف على القطاعات التي يعمل بها المشاركون ومدى ارتباطها بالمشاريع التشغيلية.

وصف عام للعيينة:

تتميز عينة الدراسة بأنها تضم أفرادًا لديهم خبرة عملية مرتبطة بإدارة المشاريع التشغيلية، مما يجعل آراءهم مناسبة لقياس مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة وتأثيرها على تحسين أداء المشاريع.

وسيتم عرض خصائص العينة باستخدام الجداول الإحصائية التي تتضمن التكرارات والنسب المئوية لكل متغير ديموغرافي.

٤,٣. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

يهدف هذا الجزء إلى التأكد من أن أداة الدراسة (الاستبانة) تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وذلك لضمان دقة البيانات التي تم جمعها وإمكانية الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

أولاً: اختبار الصدق (Validity)

يقيس اختبار الصدق مدى قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صُممت من أجلها، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

1. الصدق الظاهري (Face Validity): تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال إدارة المشاريع والإدارة الرشيقة، بهدف مراجعة فقراتها والتأكد من وضوحها ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة.
2. صدق المحتوى (Content Validity): تم التأكد من أن فقرات الاستبانة تغطي جميع أبعاد متغيرات الدراسة، حيث شملت فقرات لقياس:

- (١) الإدارة الرشيقة (المرونة، التعاون والتواصل، التطوير التدريجي، التحسين المستمر).
- (٢) أداء المشاريع التشغيلية (الجودة، الوقت، التكلفة، رضا أصحاب المصلحة).

ثانياً: اختبار الثبات (Reliability)

يقيس اختبار الثبات مدى اتساق فقرات الاستبانة وقدرتها على إعطاء نتائج مستقرة عند استخدامها في ظروف مشابهة.

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس درجة ثبات أداة الدراسة، حيث تشير القيم المرتفعة للمعامل إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.

وسيتم حساب معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة:

- محور الإدارة الرشيدة.
- محور أداء المشاريع التشغيلية.

خلاصة الاختبارات:

تشير نتائج اختبارات الصدق والثبات إلى مدى صلاحية الاستبانة للاستخدام في الدراسة، والتأكد من أن الأداة قادرة على قياس أثر تطبيق الإدارة الرشيدة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية بدرجة مناسبة من الدقة والموثوقية.

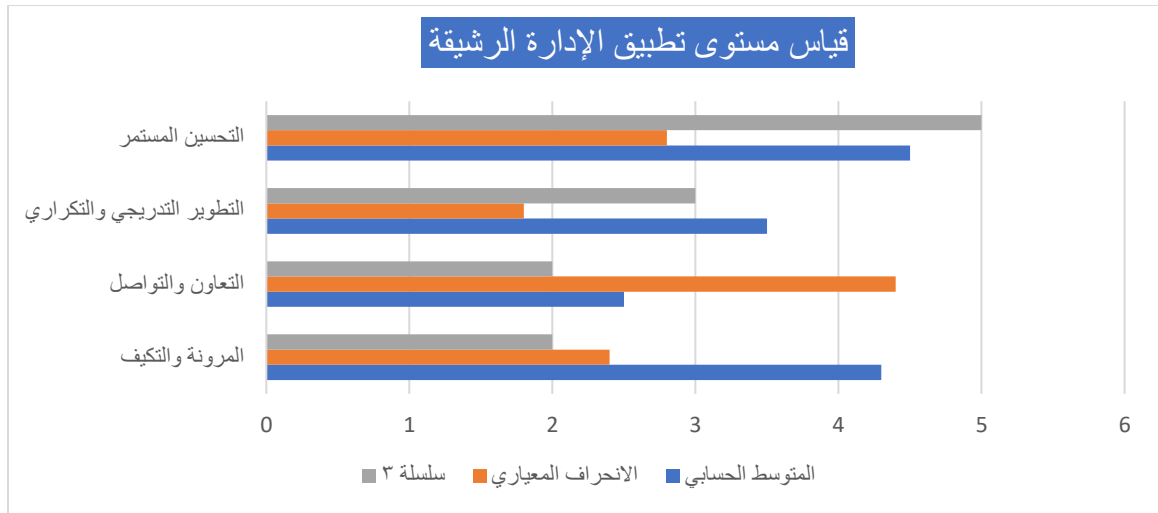
٤,٤. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى عرض وتحليل النتائج الوصفية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أبعاد الإدارة الرشيدة وأثرها على أداء المشاريع التشغيلية.

يتم استخدام الإحصاء الوصفي لتحديد مستوى تطبيق المتغير المستقل (الإدارة الرشيدة) ومستوى المتغير التابع (أداء المشاريع التشغيلية)، بالإضافة إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (الإدارة الرشيدة)

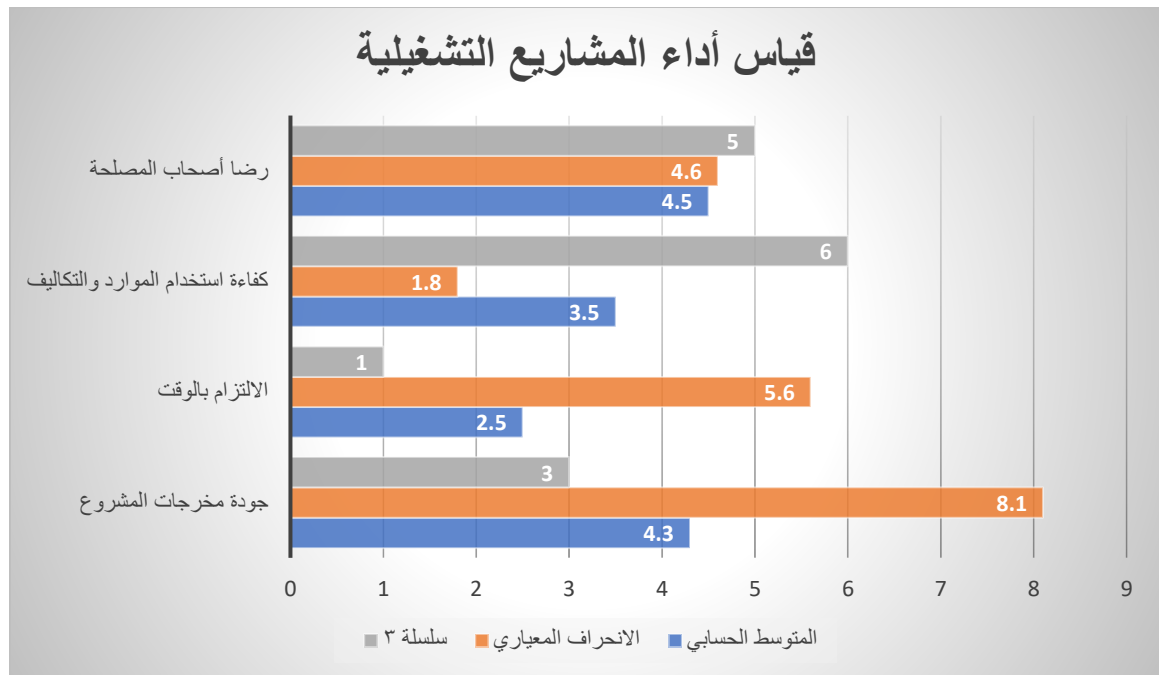
تم قياس مستوى تطبيق الإدارة الرشيدة من خلال الأبعاد التالية:



تفسير النتائج: تشير النتائج إلى مستوى تطبيق المؤسسة لممارسات الإدارة الرشيدة، حيث يوضح المتوسط الحسابي مدى اتفاق أفراد العينة مع فقرات القياس، بينما يوضح الانحراف المعياري درجة تباين الإجابات بين أفراد العينة.

ثانياً: الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (أداء المشاريع التشغيلية)

تم قياس أداء المشاريع التشغيلية من خلال الأبعاد التالية:



تفسير النتائج: توضح هذه النتائج مستوى أداء المشاريع التشغيلية ومدى تحقيقها لمعايير الجودة والوقت والتكلفة ورضا أصحاب المصلحة.

الإجابة على أسئلة البحث

السؤال الأول: ما مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة في المشاريع التشغيلية؟

تتم الإجابة من خلال تحليل المتوسطات الحسابية لأبعاد الإدارة الرشيقة، حيث يوضح مستوى ممارسة المؤسسة للمرونة والتعاون والتحسين المستمر.

السؤال الثاني: ما أثر المرونة في الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع التشغيلية؟

تشير النتائج إلى أن زيادة قدرة المشاريع على التكيف مع التغيرات تساهم في تحسين سرعة الإنجاز وتقليل المشكلات التشغيلية.

السؤال الثالث: كيف يؤثر التعاون والتواصل على أداء المشاريع؟

يساهم التواصل الفعال بين فرق العمل وأصحاب المصلحة في تحسين التنسيق ورفع جودة القرارات وتقليل الأخطاء.

السؤال الرابع: ما دور التحسين المستمر في رفع كفاءة المشاريع التشغيلية؟

يساعد التحسين المستمر على تطوير العمليات وتقليل الهدر وتحسين استخدام الموارد.

السؤال الخامس: هل تؤثر الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع التشغيلية؟

يتم تحديد ذلك من خلال نتائج اختبارات العلاقة والتأثير الإحصائي بين المتغير المستقل (الإدارة الرشيقة) والمتغير التابع (أداء المشاريع التشغيلية).

< ملاحظة: يتم وضع القيم الفعلية للمتوسطات والانحرافات المعيارية بعد إدخال بيانات الاستبانة وتحليلها إحصائيًا.

٤,٥. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالعلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة باعتبارها المتغير المستقل، وتحسين أداء المشاريع التشغيلية باعتباره المتغير التابع، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

تم اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الارتباط والانحدار الخطي لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحديد مدى تأثير أبعاد الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع التشغيلية.

اختبار الفرضية الرئيسية:

الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية.

نتيجة الاختبار: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية، مما يشير إلى أن زيادة مستوى تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة يؤدي إلى ارتفاع مستوى أداء المشاريع.

مناقشة النتيجة: يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإدارة الرشيقة تساعد المؤسسات على زيادة المرونة، وتحسين التواصل بين فرق العمل، وتقليل الهدر، مما يساهم في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها.

اختبار الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة والتكيف وتحسين أداء المشاريع التشغيلية.

المناقشة: تشير النتيجة إلى أن قدرة فرق المشاريع على التعامل مع التغيرات والاستجابة السريعة للمشكلات تساهم في تقليل التأخير وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع.

- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاون والتواصل ورفع أداء المشاريع التشغيلية.

المناقشة: توضح النتائج أن التواصل الفعال بين أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة يساعد على تحسين تدفق المعلومات، وزيادة التنسيق، وتحقيق نتائج أفضل للمشروع.

- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطوير التدريجي والتكراري وتحسين جودة المشاريع.

المناقشة: يرجع ذلك إلى أن تقسيم العمل إلى مراحل قصيرة يسمح باكتشاف الأخطاء مبكرًا وإجراء التحسينات قبل اكتمال المشروع.

- الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحسين المستمر وتقليل الهدر وتحسين الكفاءة التشغيلية.

المناقشة: تؤكد النتائج أهمية المراجعة المستمرة للعمليات في تطوير الأداء، وتقليل الأخطاء، وتحسين استخدام الموارد.

خلاصة اختبار الفرضيات:

تشير نتائج اختبار الفرضيات إلى أن تطبيق الإدارة الرشيقة يمثل عاملاً مهماً في تحسين أداء المشاريع التشغيلية، حيث تؤثر ممارساتها المختلفة بشكل إيجابي على جودة المشاريع، والالتزام بالوقت، وكفاءة التكلفة، ورضا أصحاب المصلحة.

وتتفق هذه النتائج مع الاتجاهات البحثية التي تؤكد أن المنهجيات الرشيقة تساعد المؤسسات على التعامل مع التغيرات وتحقيق أداء أكثر كفاءة ومرونة.

٤,٦ . الخاتمة

تناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بـ أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، حيث تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة وقياس أثرها على أداء المشاريع التشغيلية.

وقد تم في هذا الفصل توصيف عينة الدراسة، والتحقق من صدق وثبات أداة البحث، ثم تحليل المتغيرات الرئيسية للدراسة، والمتمثلة في الإدارة الرشيقة بأبعادها (المرونة والتكيف، التعاون والتواصل، التطوير التدريجي، والتحسين المستمر)، وأداء المشاريع التشغيلية بأبعاده (الجودة، الوقت، التكلفة، ورضا أصحاب المصلحة).

كما تم اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج، حيث أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع التشغيلية، مما يؤكد أهمية تبني الأساليب الرشيقة في المؤسسات لتحقيق كفاءة أعلى في تنفيذ المشاريع، وتقليل الهدر، وتحسين جودة المخرجات.

وبناءً على ما تم التوصل إليه، يقدم الفصل التالي عرضاً لأهم النتائج والتوصيات والمقترحات المستقبلية التي تساعد المؤسسات على تعزيز تطبيق الإدارة الرشيقة وتطوير أداء مشاريعها التشغيلية.

٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

٥,١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تتمثل حدود هذه الدراسة التي تناولت أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية فيما يلي:

أولاً: الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على بحث أثر تطبيق الإدارة الرشيقة باعتبارها المتغير المستقل، بأبعادها المتمثلة في:

- (١) المرونة والتكيف.
- (٢) التعاون والتواصل.
- (٣) التطوير التدريجي والتكراري.
- (٤) التحسين المستمر.

وعلاقتها بتحسين أداء المشاريع التشغيلية باعتباره المتغير التابع، من خلال:

- جودة المخرجات.
- الالتزام بالوقت.
- كفاءة استخدام الموارد والتكاليف.
- رضا أصحاب المصلحة.

ثانياً: الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على آراء أفراد العينة من العاملين في مجال إدارة وتنفيذ المشاريع التشغيلية، مثل مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل.

ثالثاً: الحدود المكانية:

تطبق الدراسة على المؤسسات التي تعتمد على المشاريع التشغيلية والتي لديها اهتمام بتطبيق ممارسات الإدارة الرشيقة.

رابعاً: الحدود الزمنية:

تقتصر نتائج الدراسة على الفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات وتحليلها، وقد تختلف النتائج باختلاف الظروف المستقبلية.

خامساً: الحدود المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة لجمع البيانات، مما قد يجعل النتائج مرتبطة بآراء واستجابات أفراد العينة.

5.2 الدراسات المستقبلية

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يمكن اقتراح عدد من المجالات للدراسات المستقبلية، منها:

1. إجراء دراسات مستقبلية تبحث في أثر تطبيق الإدارة الرشيقة في قطاعات مختلفة مثل القطاع الصناعي، الصحي، والتقني.
2. دراسة تأثير كل بُعد من أبعاد الإدارة الرشيقة بشكل مستقل على أداء المشاريع التشغيلية لمعرفة أكثر العوامل تأثيراً.
3. إجراء دراسات مقارنة بين الإدارة الرشيقة والأساليب التقليدية في إدارة المشاريع وقياس أثر كل منهما على الأداء.
4. دراسة دور العوامل التنظيمية مثل ثقافة المؤسسة، ودعم الإدارة العليا، وتدريب الموظفين في نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة.
5. استخدام مناهج بحثية مختلفة مثل الدراسات الطولية أو المقابلات المتعمقة للحصول على فهم أكبر لتجارب المؤسسات في تطبيق الإدارة الرشيقة.
6. دراسة أثر الإدارة الرشيقة على مؤشرات إضافية مثل الابتكار، رضا الموظفين، والاستدامة التشغيلية.

٥,٢. توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة حول أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، توصي الدراسة بما يلي:

1. تعزيز تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة في المؤسسات لما لها من دور في رفع كفاءة المشاريع التشغيلية وتحسين جودة النتائج.
2. تدريب مديري المشاريع وفرق العمل على منهجيات الإدارة الرشيقة مثل Kanban و Scrum، لزيادة القدرة على تطبيق ممارساتها بشكل فعال.
3. تعزيز ثقافة المرونة والتكيف داخل المؤسسات من خلال تمكين فرق المشاريع من الاستجابة السريعة للتغيرات والتحديات أثناء التنفيذ.
4. تحسين قنوات التواصل والتعاون بين فرق العمل وأصحاب المصلحة لضمان سرعة تبادل المعلومات وتحسين عملية اتخاذ القرارات.
5. اعتماد أسلوب التطوير التدريجي والتكراري في تنفيذ المشاريع التشغيلية، بهدف اكتشاف المشكلات مبكرًا وتحسين جودة المخرجات.
6. تطبيق منهجية التحسين المستمر من خلال المراجعة الدورية للعمليات وتحديد فرص التطوير وتقليل الهدر في الموارد.
7. توفير دعم الإدارة العليا لتطبيق الإدارة الرشيقة من خلال توفير الموارد اللازمة وتشجيع التغيير التنظيمي.
8. وضع مؤشرات واضحة لقياس أداء المشاريع التشغيلية تشمل الجودة، والوقت، والتكلفة، ورضا أصحاب المصلحة لمتابعة أثر تطبيق الإدارة الرشيقة.
9. معالجة التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الرشيقة مثل مقاومة التغيير ونقص الخبرة، من خلال التوعية والتدريب المستمر.
10. تشجيع المؤسسات على تبني الفكر الرشيق كمنهج إداري مستدام لتحسين الأداء وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة وفعالية.

٥,٣. الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع التشغيلية، بهدف التعرف على دور ممارسات الإدارة الرشيقة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين نتائجها. وقد تم من خلال الدراسة توضيح مفهوم الإدارة الرشيقة وأبعادها المتمثلة في المرونة والتكيف، والتعاون والتواصل، والتطوير التدريجي، والتحسين المستمر، ودراسة أثرها على أداء المشاريع التشغيلية من خلال مؤشرات الجودة، والوقت، والتكلفة، ورضا أصحاب المصلحة.

أظهرت الدراسة أهمية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في بيئة المشاريع الحديثة، لما توفره من قدرة على التعامل مع التغيرات، وتحسين استجابة فرق العمل، وتقليل الهدر، ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية. كما أوضحت أن نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة يعتمد على توفر الدعم التنظيمي، وتأهيل العاملين، وتعزيز ثقافة التعاون والتحسين المستمر.

وتسهم هذه الدراسة في تقديم إطار يساعد المؤسسات على فهم أهمية التحول نحو الأساليب الرشيقة في إدارة مشاريعها التشغيلية، والاستفادة من ممارساتها لتحقيق أداء أفضل ونتائج أكثر كفاءة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المستقبلية التي تهدف إلى دعم تطبيق الإدارة الرشيقة وتطوير أداء المشاريع التشغيلية في المؤسسات المختلفة.

قائمة المراجع

- (١) العتيبي، وآخرون. (2021). تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة وأثرها في تحسين أداء المشاريع. مجلة الدراسات الإدارية.
- (٢) الحربي، وآخرون. (2022). دور المرونة التنظيمية في نجاح إدارة المشاريع الحديثة. مجلة العلوم الإدارية.
- (٣) Schwaber, K., & Sutherland, J. (2020). The Scrum Guide: The Definitive Guide to Scrum: The Rules of the Game
- (٤) Beck, K., et al. (2001). Manifesto for Agile Software Development

الملاحق